

بحثاً عن (فرعون) لتحقيق الثراء السريع

مصريون يتسبون في انهيار مساكنهم نتيجة التنقيب عن آثار



بعض من الآثار المصرية

هناك إنسان يحفر في شقته خلسة وليلاً بعيداً عن أعين الشرطة أو حتى الأهالي أو الجيران فكيف يمكن كشفه، إن أي بلاغ نتلقاه نقوم بإبلاغ المحليات وشرطة السياحة والأمن العام عنه، ومن المفترض أن يكون للأهالي وعي شديد، وللمرة مليون نقوم بتحذيرهم.

إلى ذلك، أكد مدير عام منطقة آثار الإسكندرية علاء الشحات في حوار مع "العربية نت"، أن عمليات التنقيب العشوائي والحفر الخلسة بحثاً عن الآثار لا تقتصر على الإسكندرية، فقبل ذلك كنت مديراً لآثار منطقة الهرم ومنطقة سفارة الآثار إمبابة، وكل هذه المناطق إلى جانب المناطق الأثرية بالأقصر والمنيا وكرداسة أصبح بها هوس البحث والتنقيب عن الآثار.

وأرجع ذلك إلى "رغبة بعض المصريين في الثراء السريع، ولا شك في أن عمليات البحث والتنقيب أسفل العقارات القديمة تؤدي إلى إتهامها خاصة في مناطق الجمرك وغرب ووسط الإسكندرية وأبو قير والإسكندرية القديمة لأنها تحوي آثاراً لأزمة متلاحقة، ولأن رفعة المدينة واحدة منذ أواخر العصر البطلمي ومروراً بالعصور اليوناني والروماني والقبلي والإسلامي وأخيراً الحديث، ومثلاً تجد عند مكتبة الإسكندرية آثاراً للقصور الملكية".

وقال مدير عام منطقة آثار الإسكندرية إن هناك سيطرة على الأوضاع حالياً بعد تراجع نسبة البلاغات الخاصة بعمليات الحفر العشوائي، خوفاً من انهيار العقار فوق رؤوسهم أو رؤوس السكان في العقارات المجاورة خاصة في منطقة "أقودة القديمة" التي يعود تاريخها للعصر البطلمي، وأيضاً المناطق القديمة الأخرى مثل القباري وكوم الشقافة وعمود السواري.

وتابع الشحات: إن منطقة كلية الصلدة حدث بها هبوط أكثر من مرة لوجود 150 أثر صهاريح مياه تعود إلى العصر الإسلامي أو البيزنطي أسفل الأرض. وأكد مصدر أمني أن مديرية أمن الإسكندرية تتلقى عدداً من البلاغات في هذا الشأن بشكل دائم، وأن قوات الأمن تقوم بدورها على الفور، وغالباً ما تكون تلك البلاغات فعيلة، وأحياناً تكون بلاغات كيدية يتم التأكد منها.

القاهرة / متابعات: جاءت تصريحات محافظ الإسكندرية اللواء عادل لبيب كالصدمة بشأن هوس المواطنين بالتنقيب عن الآثار أسفل المنازل، الذي تسبب في انهيار وسقوط عدد من العقارات بمنطقة الجمرك وغرب ووسط الإسكندرية، حيث أكدت اللجان الهندسية التي قامت بمعاينة العقارات المنهارة، وجود حفر أسفل تلك المنازل، الأمر الذي أدى إلى زيادة أعداد العقارات المنهارة إلى ثلاثة منازل يومياً.

من جانبها، أكدت الجهات المختصة أن عمليات نصب تقف وراء عمليات الحفر العشوائي، وأنها تقوم بتحذير الأهالي من المضي قدماً في ذلك، وإبلاغ الجهات المختصة بالقبض على المتورطين في عمليات حفر غير شرعية، بينما رفض بعض رؤساء الأحياء الحديث في الموضوع بحجة أن ما قاله المحافظ يكفي.

من جهته، أكد رئيس المجلس الأعلى للآثار د. زاهي حواس لـ "العربية نت" أن ما يحدث يتم بسبب عمليات نصب تقف وراءها الأهالي في بعض المناطق خاصة الإسكندرية، عندما يقعون تحت رغبة الثراء السريع وأن كماً ما أسفل البيت الذي يقطنه هذا الشخص أو ذلك وأن ملايين بانتظاره، وفي النهاية يقع البيت فوق رأسه، والمجلس الأعلى للآثار يحذر المواطنين من هذه العمليات سواء في الإسكندرية أو غيرها لأن خريطة مصر الأثرية تعرقها جيداً وليس كل الأماكن التي يتم التنقيب فيها تحوي آثاراً.

ويكمل رئيس قطاع الآثار المصرية صبري عبدالعزيز حديث حواس، مؤكداً أن هناك أشخاصاً ساذجين يقعون تحت عمليات النصب عندما يوهمهم البعض بأنهم يرغبون في شراء بينهم عدة ملايين من الجنيهات، وهو بيت قديم مثلك، وسرعان ما يتراجع عن فكرة الشراء ليطالب منه مبلغاً من المال لشراء بخور ليقوم بعمليات حفر تؤدي في النهاية إلى انهيار العقارات القديمة المتصدعة، مثلاً حدث مع سائق شركة المقاولين العرب بعزبة عرب غنيم، فهو تعرض لعملية نصب كهذه رغم عدم وجود آثار بتلك العزبة.

وأكد عبدالعزيز لـ "العربية نت" أن المجلس الأعلى للآثار يحذر من تلك الحفائر غير الشرعية، وأن كل المناطق الأثرية خاضعة لإشراف المجلس الأعلى للآثار، أما إذا كان



الممثلة الأمريكية كريستينا هندريكيس أمريكي أثناء حضورها أمس عرض الجزء الرابع من المسلسل التلفزيوني (رجل مجنون) في هيويلود.

نظير إنجازاتها طوال (10) سنوات

الأمم المتحدة تمنح السعودية إلهام هرساني لقب (سفيرة الإنسانية)

وفي عام 2004 حازت لقب سفيرة الإنسانية من رئيس مجلس الوزراء اللبناني الأسبق الخدمات الإنسانية الحريري الذي أبدى إعجاباً بأكبر لوحة فنية في العالم رسمتها أنامل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في السعودية والتي عرضت في لبنان برعايته وشارك فيها أطفال لبنان، وهي العام نفسه أهداها الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود درعاً تحمل لقب سفيرة الإنسانية. وحصلت في عام 2005 على اللقب ذاته من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وفي 2006 أطلق عليها ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز لقب سفيرة الأعمال الإنسانية.

كما منحها الولايات المتحدة الأمريكية لقب سفيرة الإنسانية والطفولة من جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس عام 2007 على التجربة المسرحة الرائدة في مهرجان الحرف اليدوية والتي تم تصنيفها بالتجربة الإنسانية الأولى على مستوى العالم.

وتعد د. إلهام هرساني أول متخصصة في منطقة الشرق الأوسط في علم نفس الأطفال وعلاجهم بتقنية التعبير الذاتي، كما أقامت أول برنامج لتنمية مهارات الأطفال والالتزام على مستوى الشرق الأوسط في السعودية، وأسست برنامج رعاية الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة وحققت من خلاله المركز الأول على مستوى العالم، وعرضت إنتاجه في سفارات خادم الحرمين الشريفين في فرنسا وبريطانيا.

حازت السعودية د. إلهام هرساني على لقب "سفيرة الخدمات الإنسانية" من منظمة الأمم المتحدة، نظير إنجازاتها في مجال الخدمات الإنسانية ورعاية الطفولة طوال 10 سنوات. وجاء قرار ترشيحها بعد حصولها على لقب سفيرة الإنسانية والطفولة من جهات دولية عدة، وتم اختيارها مع سبعة آخرين على مستوى العالم للعمل على خدمة القضايا الإنسانية، حسب ما ذكرته جريدة "الحياة" في طبعتها السعودية أمس الأول.

وقالت د. هرساني: "سأطلق من المملكة إلى كل مشروع يخدم الإنسانية في العالم، وسأعمل مع كل قضية في وطني للنجاح على أرض صلبة وبوسائل تقنية تناسب طبيعة كل مرحلة، فكل يوم خبرة يساعديني في الوصول إلى المناصب القيادية التي تخدم ديني ووطنى والمملك". وأضافت: "إن نجاح أي مواطن سعودي يبرز الدور الرائد للسعودية ويعزز مكانتها دولياً وعلى سبيل المثال فإن كل منصب تشغله كل من د. ثريا عبود، د. ابتسام البسام أو د. حياة سندي يؤكد ذلك لذا أحتاج أن يساعديني الجميع لتحقيق معاً كل ما يحد عليه الدين الإسلامي الحنيف في مبادئه السمحة وما فيه مصلحة الوطن".

وكانت د. هرساني حصلت على إشادة من الرئيس السابق لجنوب إفريقيا نيلسون مانديلا عام 2003 لدورها في رعاية الأطفال الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة ولقبها بسفيرة الطفولة.

يحمل أفكاراً وشعارات تناصر الحمير

تأسيس (حزب الحمير) في كردستان العراق!

الأقصى حد، للحزب أو الجمعية، تشكيل إداري وهيكلي، فالمكتب السياسي للحزب يسمى "الخان" وهو مكان نوم الحمير وفق اللغة الكردية، بينما تسمى المكاتب الفرعية بـ "الاسطبل". كما تتوزع درجات ومراتب أعضاء الحزب وفق درجات معينة منها "حمار واثان وجحش". وطالب الحزب حكومة إقليم كردستان بدعمه مالياً لفتح إذاعة تحمل اسم "النهيق".

وعن طرق الانضمام والعضوية، يقول أحد المنتهين للحزب إن "رغبة كبيرة من طالبي العضوية هي بوابة الدخول إلى الحزب"، مبيناً أن "الرغبة هي أحد الشروط الأساسية لأي طالب للعضوية من أية طبقة كان في المجتمع". يذكر أنه في منتصف القرن الماضي أسس في أوروبا "نادي الحمير" الذي يرأسه "فرانسوا بيل"، ويتمتع أعضاء في ذلك النادي بمكانة اجتماعية مرموقة وللبعض وزتهم في الحياة السياسية والاقتصادية، ونظراً لمكانة هذا النادي وأهدافه الاجتماعية الترفيهية، افتتح له فروعاً في دول عربية منها في مصر ولبنان وسوريا.

وقد يقول كلول إن الحزب له أنصار ومؤيدون في الشارع العراقي، بينما يرى معارضون أن اختيار تلك التسمية يأتي لمجرد الرغبة في الشهرة. واستنكر كلول الانتقادات الموجهة من قبل مواطنين في الإقليم لاسم الحزب وقال: "ليس شعاراً أحد أكبر الأحزاب الأمريكية هو الحمار"، في إشارة منه إلى الحزب الديمقراطي الحاكم في أميركا. وعن سبب تشكيل الجمعية قال كلول إن الحمار هو الحيوان الوحيد الذي يعمل ويتعب ويشقى ويتحمل ولكنه محروم من جميع الحقوق، وأنه أنفذ الكثير من السياسيين والقادة بالهروب على ظهره بين الجبال، ومع ذلك فإن سعره متدن

لك الوفاء والحب يا أبا أحمد



الطيب فضل عقلان

17 يوليو يوم عظيم في حياة شعبنا اليمني (لا نبالغ ولا نسمح الجوخ) ولكن نقول الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة.. نعم هذا اليوم الذي حمل فيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح كفته على كتفه ولم يتردد في تحمل قيادة الوطن (المحافظات الشمالية - أو ما كانت تسمى الجمهورية العربية اليمنية) وما هي السنوات تمر ونرى أمام أعيننا حقائق بارزة ومكاسب واضحة تحققت في الوطن في (الشمال) واليوم وبعد قيام الوحدة اليمنية شمل العز والخير (الشمال والجنوب) في وطن واحد له عزته ومقداره وبكفاءة (أبو أحمد) القائد المحنك والوطني الصلب والإنسان الصادق في الانتماء للوطن والاعتزاز به. هناك من سيرى في ما نقوله تملقا وتزلفاً وسيقولون ما يقولون هذا لا يهم ما دمت على ثقة بأن ما أقول هو الصدق وما ناقشوه الموضوعية.

في عهد الرئيس - الذي نرف إليه بالمناسبة أرق التهاني وله الحب والوفاء في ذكرى توليه سدة الحكم في بلادنا السعيدة - تحققت الكثير على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وإن كانت الوحدة هي أعظم وأرقى وأجمل منجز تحقق حتى اليوم على المستوى الوطني والعربي والقومي وتزامن ذكرى تحمل فخامته قيادة الوطن مع الذكرى العشرين لقيام الوحدة اليمنية العظيمة وهي مصادفة تزين بها كل نواحي وأرجاء الوطن بفرحة الانتصار وبسعادة لما تحقق على أديم الوطن.

أضف إلى ذلك أن الوطن أصبح رقماً صعباً على مستوى العالم فقد كنا قبلها مجهولين لا يعرف عنا العالم شيئاً.. وهذا التواجد الدولي اثبتناه بقدرة وإقتدار تاريخنا العظيم وبسياسة القيادة الحكيمة خاصة وأن أكثر الدول فرضت نفسها (بإمكانياتها المادية والنفسية) ويقف قادة وزعماء وملوك أمام قائدتنا الفذ بسواوة (رغم اقتصادنا المتواضع) ويرى الجميع لوجهة نظرنا وأرائنا و (المبادرة اليمنية لقيام الاتحاد العربي) بدلاً من الجامعة العربية خير دليل على ذلك وإيجاد الحلول الناجمة والشفافية بيننا وبين دول الجوار أو بيننا وبين الدول الصديقة خير برهان على حكمة وحكمة القائد.

وللتذكير فقط أورد بعض تلك التصرفات العقلانية والراقية: توقيع معاهدة الحدود بيننا وبين الشقيقة المملكة العربية السعودية على مبدأ (لا ضرر ولا ضرار) بعد خلاف دام (60) عاماً توقيع اتفاق الحدود مع الشقيقة عمان، حل النزاع مع أرتيريا بدون إراقة دماء واستعادة حنيش.

وعلى الجانب الاقتصادي وفي هذه الأيام السعيدة بدأ تصدير الغاز وبرز الوطن دولياً في قائمة تصدير الغاز والنفط هذه العملية لها أثرها الإيجابي على الاقتصاد.. وتستعد بلادنا لاستقبال (خليجي 20) أهم حدث كروي ولا يعني بذلك (مباريات كرة القدم) لكن المنجزات والبنية التحتية للملاعب وغيرها المتعلقة بالرياضة والتي ستكون رافداً قوياً للنهضة الرياضية زد إلى ذلك الزوار والسياح ومشجعي المستديرة وتنقل أنباء الوطن من كل المحافظات إلى عدن الجميلة خاصة أن الطرقات ممتدة إلى كل منطقة وقرية وتسمى أيضاً الدولة إلى إقامة الأسواق التجارية للبرورث والعروض الفلكلورية في كل مناطق اليمن وتعيش حالياً (صيف صنعاء) و(مهرجان البلدة) (وترميم عاصمة الثقافة الإسلامية) والاستعداد قائم لاستقبال خليجي (20) من كل النواحي خاصة الفنون والمسرح وغيرها من مجالات الإبداع الإنساني للترويج والدعاية للوطن الغالي الحبيب.. هذه التفاعلات يفرسها قائدتنا الفذ ومعها الشرفاء من أبناء الوطن وعشاق الوحدة.

وعلى الجانب السياسي ما هو المؤتمر (الحزب الحاكم) يوقع مع أحزاب المشترك محضراً لتنفيذ اتفاقية فبراير رغم الخلاف المفتعل من القلة القليلة الذين (لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب ولا حتى في رمضان).. بين ليلة وضحاها استطاع الرئيس القائد تغيير دفة الأمور لصالح الوطن مقابل تنازلات لأنه يمتلك قناعة بأن الوطن للجميع خاصة وأنها بلد تعددية حزبية بلد حرية وديمقراطية وقبول بالأحر وتبادل سلمي للسلطة..

لقد جننكم من الأخير لرصد دور هذا الإنسان اليمني العظيم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لأن العجالة في هذا العمود لا تعطيني فرصة شرح جهد (32) عاماً منذ تولدته الحكم ولا (20) عاماً منذ صنعنا للوحدة وعظمة الإنجاز.. وأخيراً أقول: (لك الوفاء والحب يا أبا أحمد) .

همسة
لا تتم لتعلم
كن يقظاً لترسم شفق الحلم
كن أملاً لتستبيح المحال
وتفرس في العمر ألف صباح.

نداء عاجل

الأخوة / رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب المحترمون
والأخوة / رئيس وأعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم المحترمون
والأخوة / رؤساء وأعضاء الكتلة البرلمانية الحزبية والمستقلة المحترمون

أفروا عن مشاريع تعديل بعض القوانين التي تقدمت بها الحكومة إلى مجلس النواب تنفيذاً للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الذي فاز بأصوات ملايين الناخبين والناخبات في الانتخابات الرئاسية لعام 2006م.

إن حجزها لمدة طويلة في دهاليز جامعة الإيمان ولجنة تقنين الشريعة عمل غير مفهوم ، ويجب ألا يستمر طويلاً.